

نقابة أصحاب دور الحضانة في لبنان

206١1



تقديم
رئيسة النقابة
هناء جوجو

الحضانة هو المجتمع الأفضل لإكتشاف إشارات التوحّد



ما هو مجتمع الحضارة الصغير

- هو مجتمع للعمر المبكر, يساعد على تنمية :
- قدرات التواصل اللفظي وغير اللفظي
- وتطوير المهارات الاجتماعية
- واللعب التخيلي والابداعي

أسباب دخول الطفل على الحضانه

- إنشغال الأهل وخاصة الأم بالعمل خارج المنزل
- لتعليمه وتقوية قدراته حسب برامج خاصة وتحضيره لدخول المدرسة
- لتعويده على مجتمع مختلف عن المنزل
- لشعور الأهل بوجود إختلاف عند طفلهم , علّ الحضانه تشخصه

ما هي العوامل الظاهرة التي تجعله مختلفاً ماذا يلفت نظر الحاضنة

- الطفل الذي يصعب تطويعه بسبب سلوكياته
- الصعبة , وغالباً تكون بلا هدف وفوضوية
- هو قلق , غاضب , محبط , مفرط الحساسية أو بالعكس
- يقاوم التغيير , روتيني , ميال للعزلة
- غير مدرك للمخاطر وتقديرها

كيف يبدو الأطفال المصابين بالتوحد ؟ التواصل

يكون تطور اللغة بطيئاً ,وقد لا تتطور بتاتا

يتم استخدام الكلمات بشكل مختلف عن الأطفال الآخرين ,حيث ترتبط الكلمات بمعانٍ غير معتادة لهذه الكلمات

يكون التواصل أحياناً عن طريق الاشارات بدلاً من الكلمات (إعتماد لغة الإشارة العالمية في الحضانات التابعة للنقابة)

الإنتباه والتركيز

- يبدو غير متيقظاً لما يجري حوله
- يعير إنتباهها للحظة أو أقل
- إذا إهتم مركزاً على شئ ما, وغالباً ما يكون الشئ ذاته
- هو دقيق الملاحظة لأي تغيير طارئ , يزعجه

اللعب

هناك نقص في اللعب التلقائي أو الابتكاري

- لا يقلد حركات الآخرين

- لا يحاول أن يبدأ في خلق ألعاب خيالية أو مبتكرة

السلوك

- قد يكون نشطاً أو حركاً أكثر من المعتاد
- أو تكون حركته أقل من المعتاد
- ظهور نوبات من السلوك غير السوي كان يضرب رأسه بالحائط ,يعض دون سبب واضح (كالدوران في مكانه)
- قد يصر على الاحتفاظ بشيء ما
- الارتباط بشخص واحد بعينه
- قد يظهر سلوكاً عدوانياً أو مؤذياً للذات

المشكلات الحسيّة

- استجابة غير معتادة للأحاسيس الجسدية ,مثل أن يكون حساساً أكثر من المعتاد للمس

أو أن يكون أقل حساسية من المعتاد للألم , أو النظر أو السمع , أو الشم .

يفضل أن يتفرّد بوجود الحاضنة عينها وييدي إرتياحاً تاماً

القدرات الجسدية

النفسي الحركي

• مهارات اليد والأصابع

- لا يستطيع التحكم في حركة اليدين ويظهر بوضوح مع محاولة تعليمه الكتابة والتلوين بالفرشاة

- يشعر بالقرف والإشمزاز والرفض للمواد

• مهارات الجسد

- في بعض الحالات تفوق قوته عمره

- في حالات أخرى ضعيف

- التأخير بالمشي

القدرات الخاصة

- استغراقه في أنشطة متكررة

- قدرات تميل للموسيقى والحساب وتجميع الأشياء الميكانيكية، ملاءمة الصور المقطعة (بازل) أو اللعب التركيبية

- ذاكرة غير عادية وقدرة على حفظ بنود وأشياء كثيرة لفترات طويلة بأدق التفاصيل

التنسيق مع الأهل

وإرشادهم للعمل معه كبداية في المنزل

- إعلام الأهل بالعوارض مع تفسير تقييم الطفل من قبل الحاضنات ونصحهم ب :
 - تمضية وقت أكثر مع طفلهم
 - البدء بجلسات التخاطب
 - وضع تمارين تقوي مهارة تأذر العين مع اليد
- عدم ترك الطفل في فراغ أو مشاهدة التلفزيون لساعات طويلة
- لا بد أن يكون هناك تنظيم للوقت واستغلاله في التعليم وتطبيق برنامج منزلي هادف بمساعدة الأخصائي بالتربية الخاصة المشرف على حالة الطفل
 - الإعتناء بنظام غذائه

ردّة فعل الأهل

- بعد شهر على الأقل، يجرى إجتماع من قبل إدارة الحضانة مع الأهل لمحاولة حلّ المشكلة
- يبدو الرفض في بادئ الأمر من طرف الأهل ثم التعاون أو عدمه

• واجبات الحضانة تجاه الأهل

- إستيعاب ردّة فعل الأهل من قبل القيمين على الحضانة
- مساعدتهم بإرشادهم إلى أخصائيين ومراكز للإعتناء بطفلهم
- ليس من إختصاص الحضانة تشخيص الحالة عند الطفل

خلاصة

- إحصائياتنا المتواضعة وملاحظاتنا لمدة إحدى عشر عاماً من العمل مع الأطفال وبتجاربنا بمعايشة عدّة حالات توصلنا أنّ
 - عدد الحالات متفوقة عند الصبيان
 - أغلبها عند البكر أو الأصغر
 - إهمال أو إجحاح الأهل يساهم بتفاقم الحالة
 - جهل الأهل بأمور التربية يؤخر الإكتشاف المبكر
 - النظام الغذائي العشوائي
 - تعنيف الطفل

التوصيات

- تحضير دليل لإرشاد الحضانات والأهل عن عناوين مراكز الإختصاص في كل المناطق اللبنانية
- إنشاء برامج توعية للأهل مثل ورش العمل التي تقام لتدريب الحاضنة
- إنشاء عيادات للتشخيص بمتناول أيدي الجميع
- خلق برامج دمج